PERMANENT MISSION OF THE
REPUBLIC OF YEMEN
TO THE UNITED NATIONS
413 EAST 51ST STREET
NEW YORK, N.Y. 10022
TEL: 212-355-1730
FAX: 212-750-9613

الوفد الدائم للجمهورية اليمنية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

بيـــــان

السفير/ عبدالله محمد الصايدي
رئيس وفد الجمهورية اليمنية

إلى
الإجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة
للأمم المتحدة

16 سبتمبر 2005

نيويورك

السيد الرئيس ..

بداية أهنئكم على توليكم إدارة أعمالنا لهذه الدورة، ويشرفني أن أشارك في هذا الإجتماع الذي يهدف إلى مراجعة مدى تنفيذ أهداف الألفية الإنمائية التي اعتمدت في عام 2000م، من أجل الوصول إلى عالم أفضل يسوده الرخاء والتقدم.

السيد الرئيس ..

في الوقت الذي أرى فيه أنه من الواجب تقديم التعازي والتعبير عن مشاعر المواساة بإسم قيادة وحكومة وشعب الجمهورية اليمنية لقيادة وشعب الولايات المتحدة الأمريكية في ضحايا مأساة إعصار كاترينا، تجدر الإشارة أنه بات من الضروري إستحداث آلية عمل دولية في إطار منظمتنا الدولية العتيدة تعنى بتكثيف وتنسيق الجهود لمواجهة الكوارث الطبيعية، والحد من تداعيات الأضرار الكارثية التي تخلفها، والبحث عن سُبل كفيلة لإيجاد نظم إنذار مبكرة تُمكّنا من التنبه لوقوع مثل هذه الكوارث للتقليل من مخاطرها المدمرة.

السيد الرئيس ..

ونحن نقف على عتبات القرن الحادي والعشرين، نجد أنفسنا في حاجة إلى إعادة النظر في منظومة العلاقات الدولية لكي تقوم على أساس من الثقة والحوار والتعاون. لذا دعونا نصب كل جهودنا في دعم إصلاحات الأمم المتحدة وتقريب وجهات النظر، والإبتعاد عن تجزئة الإهتمامات التي تفضي إلى ضياع الهدف الحقيقي من الإصلاحات. فأي نظرة للإصلاح سواء كان من خلال توسيع عضوية بعض الأجهزة القائمة، أو من خلال استحداث أجهزة جديدة، ينبغي أن يتم في إطار أوسع وأشمل يعزز الشفافية والمصداقية ، ويعزز من دورها وفاعليتها في مجالات حفظ السلام وبنائه .

السيد الرئيس ..

إنّ الجمهورية اليمنية تؤكد على أهمية الالتزام بالأهداف الانمائية للألفية التي تمّ اعتمادها في عام 2000م، وتوافق آراء مونتري، ونتائج قمة جوهانسبرج، كي تتحرر البشرية من أوجاع والآم الفاقة، والعجز، والفقر، والمرض. غير أنها تدرك أنه لا يمكن أن يتحقق ذلك الهدف النبيل دون أن يسود العدل في العلاقات التجارية الدولية، حيث يتعارض اللجوء إلى الحمائية التجارية مع أهداف منظمة التجارة الدولية ويُعيق تحقيق الأهداف الإنمائية في البلدان النامية.

كما أنه من الأهمية بمكان أن تفي الدول المتقدمة بالتزاماتها في تقديم الدعم والإستثمار اللازمين للإسهام في تنمية بناء القدرات للبلدان الاقل نمواً .

وادراكاً من القيادة السياسية لأهمية تنفيذ أهداف الألفية، وعلاقة ذلك بالتنمية فقد بادرت الجمهورية اليمنية بإتخاذ سلسلة من الإجراءات والتدابير الإصلاحية في المجال المالي والإداري والقضائي وأشركت منظمات ومؤسسات المجتمع المدني باعتبارها شريك أساسي في القيام بعملية النهوض الإقتصادي والسياسي، وتنمية المجتمع ، إضافة إلى ذلك تعمل الحكومة اليمنية بالتعاون مع الدول المانحة والمنظمات الدولية المتخصصة في تنفيذ الخطة الخمسية الثانية الرامية إلى التخفيف من حدة الفقر من خلال دعم المشاريع الصغيرة، وفتح المدارس المهنية والتوسع في البنية الصحية وشق وتعبيد الطرق عبر مسالك ودروب وعرة لتتمكن الدولة من إيصال خدماته إلى كافة المدن والقرى اليمنية.

السيد الرئيس ..

إن من الأهمية بمكان الإشادة بمـــا قامـــت بـــه مجموعـــة دول الثمـــان الصناعية من الغاء مديونية 16 دولة افريقية غير أنها في ذات الوقت مـــدعوة للإلتفات إلى دول أخرى لا تختلف أوضاعها عن تلك الدول التـــي أعفيـــت مـــن مديونياتها وأن توليها نفس الاهتمام والعناية .

وإننا لعلى يقين من أن جهود الدول في مجالات الاصلاحات الاقتصـــادية، والسياسية وتحقيق الحكم الرشيد ومواجهة الفقر، أمور يجب أن تتحـــول مـــن مجرد شعارات إلى خطط وبرامج عمل بإعتبار ذلك هو الســـبيل الأســـلم الـــذي سيقود البشرية إلى الإستقرار والرخاء وإلى خلق علاقات دولية مستقرة قوامها الفهم المشترك لأهمية إيجاد شراكة حقيقية قائمة على قاعدة صلبة من المصالح والمنافع المتبادلة بين كافة أعضاء الأسرة الدولية.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أعرب عن الشكر والتقدير للســـيد / كـــوفي عنان ، الأمين العام للأمم المتحدة على جهده ودأبه الدائم الهادف إلـــى اصـــلاح منظمتنا التليدة ، وكذا للسيد/ جان بينج، رئيس الدورة التاسعة والخمسين علـــى رعايته للمفاوضات الشاقة التي تمخض عنها الوثيقة الختامية التي بين أيـــدينا، متمنياً للجميع التوفيق والنجاح .

و شـــــكـــــراً .